

المحاضرة 41 - السيرة النبوية - المستوى الثالث - الشيخ عاصم

الحكيم - تعامله وَعَلَيْهِ الْكَلَمُ الْمُبِينُ مع غير المسلمين

عاصم الحكيم

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعهم طور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسيرة طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زادنا كاذبين - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:40](#)

الاسلام دين الوسطية واذ ذهبت تنظر في احوال الناس في هذه الايام لوجدت بونا شاسعا بين شرائح المجتمع الاسلامي فتجد اقصى اليمين وتجد اقصى الشمال وقل ان تجد من يتبع النهج الوسطي - [00:01:04](#)

وكل يدعى الوسطية لكن الوسطية لا تعرف الا عن طريق السنة سنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا اردنا ان ننظر في هذا المجتمع الذي نعيش فيه في هذا العالم الذي اصبح قريبا - [00:01:31](#)

كونية صغيرة كيف نتعامل فيها مع غير المسلمين تجد ان الناس يختلفون فعلى جانب تجد من المسلمين من يتعامل مع غير المسلمين بغلظة وفظاظة وسوء خلق ولربما شتمهم واذاهم بل - [00:01:53](#)

منهم من قد يستحل اموالهم وربما استحل دماءهم واعراضهم بحجة انهم كفار وان هؤلاء لا حرمة لهم كما نرى من افعال اولئك الارهابيين اعداء الله عز وجل الذين يروعون الاميين - [00:02:28](#)

الذين يسفكون دماء معصومة محروم عليها او عليهم سفكها يعيشون في الارض الفساد اذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. الا انهم هم المفسدون هؤلاء قد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم محذرا - [00:02:52](#)

ايهم ان كان في قلوبهم مثقال ذرة من ايمان. قال من قتل معاها لم يربح رائحة الجنة. وان ريح توجد من مسيرة اربعين عاما هذا المعاهد هذا الكافر ان قتلتة - [00:03:21](#)

لم تجد رائحة الجنة فكيف بمن يقوم بعملية التفجير وسفك الدماء تروع الاميين والعمليات الارهابية ويقول انا هدفي الجنة اخطأت الجنة والله انت الان بقتلك نفسك بتفجيرك نفسك تذهب الى جهنم - [00:03:40](#)

كما اخبر الله عز وجل في في كتابه وكما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام انت قتلت نفسك بحديدة او ترديت من جبل او تجرأت وتشم انت هذا تعذب به في نار جهنم خالدا مخدلا فيها ابدا - [00:04:04](#)

فانت الذي قتلت وانت الذي تعذب بالمقابل هنالك من المسلمين من اصبح ممسحة اقدام للكفار يطأون عليه ويمسحون اه حذيانهم ويمشون من المسلمين للأسف الشديد من اتخاذ الكفار بطانة واتخذ منهم اولياء - [00:04:22](#)

تشبهوا بهم في عاداتهم واعيادهم ومظاهرهم اصبحت فنونهم وثقافاتهم وفلامهم واغانيهم هي المثل الاعلى في حياتهم. بل وصل ببعضهم الحال الى انهم يستنكرون اللفظ الشرعي الذي اطلقه الله تعالى عليهم - [00:04:52](#)

ويقول لا تقولوا لغير المسلمين انهم كفار لكن استخدمو لفظا افضل منه فقولوا الآخر يعني هؤلاء فكيف نتعايش مع الآخر ايش الآخر هذي كيس من اتيتم بها؟ الله عز وجل يقول هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن - [00:05:20](#)

الله بما تعملون بصير الناس ما يكون الا مؤمنين ولا كفار؟ والرسول بعث عليه الصلاة والسلام باصحابه باحد اصحابه ان ينادي في

الناس انه لن يدخل الجنة الا نفس مؤمنة - 00:05:48

فهذا النصراني اليهودي الدرزي النصيري الاحمدي القدياني البهائي هذا ليس بمؤمن هذا كافر وانت تسمى الناس بما سماهم الله عز وجل به كذلك انت باتخاذك ايام بطانة اولياء اصدقاء تحالف معهم اما سمعت قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء - 00:06:02

بعضهم اولياء بعض. ومن يتولهم منكم فانه منهم. ان الله لا يهدي القوم الظالمين اذا طرفي نقىض وبينهما وسط وهو شرع الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه واله وسلم - 00:06:38

الاسلام دين رحمة دين عدل لذلك امرنا عز وجل ان نحسن اذ يقول واحسنوا ان الله يحب المحسنين. هذا عام ان الله كتب الاحسان على كل شيء حتى اذا اتينا لتزكية الدابة - 00:07:00

امرنا الله عز وجل ان نحسن نحسن الذبح نحسن القتل الاحسان هو شعار دين الاسلام فمن لم يعادينا كمسلمين الذي لا يتعرض لشرع الله ولا لعباد الله المسلمين الاسلام يأمرنا ان نحسن اليهم - 00:07:24

قال عز من قائل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوك من دياركم ان تبروهم وتقطسوها اليهم الله عز وجل ما ينهاك لأبرهم واقسط اليهم. قال تعالى ان الله يحب المقصطين - 00:07:51

لذلك نخطئ عندما نتعامل مع غير المسلمين كانواهم سواء هنالك من هو عدو لله ولدينه وللمسلمين وهنالك من لا يحمل للمسلمين وللإسلام الا كل الاحترام والحب والتقدير ونجدتهم يقفون مع المسلمين في الازمات - 00:08:10

هل يتعامل المسلم مع كلا الطرفين بنفس الاسلوب؟ طيب ان اردنا ان نعرف كيف نتعامل معهم فلا مناص ولا مفر من التعلم من سيرة النبي عليه الصلاة والسلام. ولا كيف تكون مسلماً - 00:08:37

هو امامك هو قدوتك هو اسوتوك. فكيف كان النبي عليه الصلاة والسلام يتعامل مع الكفار مع المشركين مع الطوائف المختلفة من غير المسلمين فاصل قصير وبعدها نواصل باذن الله من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين. والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا. من هنا - 00:08:57

حق للمرأة ان تسعى للتفقه في الدين وتعلم الضروري من احكامه وتصحح عبادتها وتقوم بمسؤوليتها تجاه زوجها واولادها واهل بيتها ومجتمعها. وينبغي للمرأة ان تبدأ بفرض الاعيان فتتعلم الطهارة والصلاوة والصيام. وما يخصها من احكام كالحيض والحمل والرضاعة وغير ذلك. فاذا ارادت - 00:09:41

او معاملة وجب عليها تعلم احكامها. لأن ت يريد الحج فتتعلم احكامه. ويتوفر لها مال فتتعلم كيف تخرج زكاته؟ وتاريخ الامة زاخر بالعالمات الفقيهات. ويأتي على رأسهن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها - 00:10:11

عنها قال عروة ابن الزبير ما رأيت احدا اعلم بشعر ولا فريضة ولا اعلم بفقهه من عائشة. ومنهن عمرة عبدالرحمن الانصارية قال القاسم ابن محمد للزهري عليك بعمره بنت عبدالرحمن. فانها كانت في حجر عائشة. قال فاتيتها - 00:10:31

فوجدتها بحرا لا ينجز. ومنهن فاطمة بنت علاء الدين السمرقندى. كانت فقيهة عالمة. وقد بلغ من فقهها ان والدها كانت لا تأتيه الفتوى الا وعرضها عليها وسمع رأيها بها. فكانت الفتوى تخرج وبها توقيعات - 00:10:53

توقيعه وتوقيع ابنته. حفظت فاطمة كتاب ابیها المسمى تحفة الطالب. والذي شرحه الكاساني في بداول بيع الصنائع ففرح به علاء الدين وزوجه ابنته فاطمة فقال الفقهاء شرح تحفته وزوجه ابنته. وبعد زواجه من الكاساني استمرت الفتوى تخرج من بيت ابیها الصغير - 00:11:13

مرقندى بتوقيعه وتوقيع ابنته فاطمة. وانضم الى توقيعها توقيع ثالث جديد. هو توقيع زوجها ثانى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هل كان النبي عليه الصلاة والسلام يتعامل بفظاظة مع الكفار والمشركين - 00:11:38

فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. كان النبي صلى الله عليه واله وسلم دمث الاخلاق طيب الشمائل كان لينا هينا سهلا تجد في سيرته - 00:12:20

عليه الصلاة والسلام انه لم يترك فرصة للدعوة الا وانتهزها كان يستخدم مع الكفار اساليب متنوعة مختلفة فلا توجد طريقة سوف لا توجد طريقة او اسلوب واحد مع جميع الناس - [00:12:41](#)

كان يغشى المشركين في نواديهم ومجالسهم ليدعوهم الى الله عز وجل ويقرأ عليهم القرآن ويحجب دعوتهم ويقبل هداياهم وكل ذلك تأليفا لقلوبهم ومصداق ذلك كله مجموع في قوله صلى الله عليه واله وسلم لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه فوالله - [00:13:03](#)

ان يهدي الله بك رجلا واحدا خيرا لك من ان يكون لك حمر النعم النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن متوقعا في بيته بل كان يختلط بالناس والفارق عندما يسأل الانسان - [00:13:33](#)

عن حكم غشيان المسلمين العصاة المذنبين في نواديهم في مراقصهم في خماراتهم آآ في نواديهم الثقافية التي فيها من المنكرات ما فيها هذا امر مختلف هؤلاء مسلمون هؤلاء مخاطبون بالقرآن والسنة - [00:13:54](#)

لا يجوز ان يرى المسلم المنكر ويisksك عنده بخلاف المشرك والكافر فهذا ليس بعد الكفر ذنب. انت تذهب اليه لتدعوه الى الله عز وجل وربما غضبت الطرف عن منكر او اخر - [00:14:19](#)

ابتغاء هدف اسمى واعلى اما المسلم الذي على معصيته فهذا لا يصلح لك ان تختالله وان تدعوه كان عليه الصلاة والسلام ربما اعاد الكافر وزاره تأليفا لقلبه كلنا يعلم قصة ذلك الغلام - [00:14:37](#)

الخادم اليهودي الذي كان يخدم النبي عليه الصلاة والسلام. وذكرنا في تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع الخدم ان كان له من الخدم الكثير ولكن منهم كان هنالك غلام يهودي - [00:15:02](#)

والظاهر انه كان يخدم الرسول عليه الصلاة والسلام باجر بخلاف خدمة انس وعبد الله بن مسعود وغيرهم من الصحابة الذين كانوا يتبرعون آآ ابتغاء الاجر والثواب وابتغاء العلم من النبي عليه الصلاة والسلام - [00:15:17](#)

ففرض هذا الغلام اليهودي ذات يوم فذهب الرسول عليه الصلاة والسلام الى بيته ليعوده سبحانه الله النبي عليه الصلاة والسلام بجلاله ومكانته يذهب الى بيته اليهودي اين انت يا من تقتل النصارى وتقتل غير المسلمين وترهبهم وتفجر عليهم مطاعهم؟ اين - [00:15:33](#)

من هذا الحديث يقول هذا جزاء السيئة وهم فعلوا ذلك بشعبنا وبقومنا يا اخي هذا طبيب يعمل لخدمة هذه البلاد هذا مهندس هذا مدرس هذا اناس نافعون للبلد نافعون للمسلمين لا يملكون بغضا ولا حقدا وليسوا من الاعداء هؤلاء معاهدون - [00:16:02](#)

كيف وباي دين او عقل او شرع تقتل وتروع مثل اولئك. عاد النبي عليه الصلاة والسلام وهي وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار سبحانه رأسه وقال له اسلم فنظر الغلام الى ابيه فقال له ابوه اطع ابا القاسم - [00:16:34](#)

لانه يعلم انه على حق فاسلم الغلام ومات فتھل وجه النبي عليه الصلاة والسلام وهي وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار سبحانه الله الرغبة عند النبي عليه الصلاة والسلام - [00:16:56](#)

هي لدعوة الناس واخراجهم من الظلمات الى النور ومن جهنم الى جنات الفردوس هذه الرغبة. وذلك العمل وتلك النية الصالحة بمن لا يعامل الكفار الا كأنهم حشرات. ويُسخر منهم وربما اذاهم واكل اموالهم - [00:17:15](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان عدلا رحيمـا كثيرا ما نسمع من بعض المسلمين في مجالسنا ان جاء ذكر كافر او مجموعة من الكفار نسمع اللعن والسباب والشتـم وليسـت تلك من اخلاق المسلمين - [00:17:39](#)

يعني هذا الحقد الذي يظهر على فلتات اللسان هذا خلل لابد انت ان تربـي نفسك وتربيـها بالقرآن والسنة لا بالهوى لا بما يجول في خاطرك ولا شك ان الاشتغال بسبـهم وشتـمـهم - [00:18:04](#)

صاد لك عـما ينفع من دعـوـتهم والاجـتـهـاد فيما يـعـني يـشـغلـ المسلمـ بالـتـقـدـمـ لاـ بالـتأـخـرـ ايـاكـ انـ تـشـغلـ نفسـكـ بالـاحـتـقـارـ والـازـدـراءـ والـشـتمـ. لذلك ان رأـيـتـ سـنـتـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ يـأـتـيـهـ الطـفـيلـ بـنـ عـمـروـ الدـوـسيـ - [00:18:25](#)

يـأـتـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـيـقـولـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ اـنـ دـوـسـاـ قـدـ هـلـكـتـ عـصـتـ وـابـتـ فـادـعـواـ اللهـ عـلـيـهـ الطـفـيلـ هـذـاـ ذـهـبـ الىـ قـومـهـ

يدعوهم هو صاحب العصاة التي في اه طرفها نور - 00:18:49

فلم يستجب له كثير فرجع الى الرسول عليه الصلاة والسلام غضبان اسفه يعني غضبان ويطلب من الرسول ان يدعو الله تعالى عليهم النبي عليه الصلاة والسلام فهيأ للدعاء فظن الناس انه سيدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وات بهم - 00:19:09

شوف تعامل الرسول عليه الصلاة والسلام غير ذلك الحب والشفقة والرحمة على الناس كلهم وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. صلى الله عليه واله وسلم بل في صحيح الامام مسلم ابو هريرة - 00:19:38

قال ان جماعة اتوا النبي عليه الصلاة والسلام فقالوا له يا رسول الله ادع على المشركين هل في هنالك شك انهم اعداء الله ادعوا عليهم قال اني لم ابعث لعانا - 00:20:02

وانما بعثت رحمة وفيه ايضا عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال عليه الصلاة والسلام ان اللعانين لا يكونون شهداء ولا رفقاء يوم القيمة كم نسمع للأسف الشديد من بعض - 00:20:21

يعني ممكناً نسميهم دعاة من يخرج علينا بقدائف ارض ارض وارض جو بشتائم باسمه منكرة فالذى يقذف اه من تدرس في جامعة واباء يقذف اهلها بالديانة وسبحان الله هل هذا هو نهج النبي عليه الصلاة والسلام - 00:20:41

هؤلاء منفرون ينفرون الناس عن الدين. وهم من اجهل الناس بسنة النبي عليه الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام كان يأمر بالاحسان الى الكفار وحسن جوارهم فالاحسان اليهم واضح ان لم تكن هنالك عداوة بينهم وبين الاسلام والمسلمين - 00:21:08

كما تقدم في اول الدرس في الاية في سورة الممتحنة اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها وعن ابيها يقول ان امها دخلت عليها وهي مشركة في الصلح الذي كان بين النبي عليه الصلاة والسلام واهل مكة - 00:21:38

تريد المساعدة فاستأذنت اسماء النبي عليه الصلاة والسلام في ذلك هل تصلها طبعا ام اسماء ليست هي ام رومان ام عائشة رضي الله عنهم جميعا انما كانت مشركة انت المدينة - 00:21:57

تريد المساعدة اسماء ما كانت لتنصرف من تلقاء نفسها فاتت تستفتني النبي عليه الصلاة والسلام. اصلها هذه امي هل اصلها قال عليه الصلاة والسلام صليها ومع ذلك مع انها مشركة امر الرسول عليه الصلاة والسلام بالاحسان اليها. كما امر الله عز وجل في محكم التنزيل بان يصاحبها - 00:22:18

في الدنيا معروفا حتى ولو امرروا بالشرك. حتى لو امرؤ بالشرك فلا بد من ان لا تطيعهم في ذلك ولكن ان تحسن اليهم فاصل قصير وبعدها نواصل باذن الله اذا احببت ان تتعرف على دينك اكثر. ان تزداد اعلمها وتنهل خيرا. ان تسمع وترى ما يقربك من ربك - 00:22:49

في نبيك وتذكرو به نفسك في قناة زاد تجد ذلك واكثر تصفح وتتجول في واحة ايمانية من مقاطع مميزة من انتاج مجموعة زاد. تتتنوع بين المادة العلمية والرقائق الایمانية والفوائل الدعوية المحترفة اعلاميا. والمؤصلة منهجة. تخطاب الرجال والنساء. الكبار - 00:23:23

والصغر تدعو البعيد وتؤنس القريب. مقاطع موشن جرافيك مميزة. دورات علمية متخصصة. فوائل درامية شيقة. لقاءات دعوية ممتعة. برامج تلفزيونية وندوات شرعية. شاهد شاهد انشر السلام عليكم ورحمة الله اذا اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها - 00:23:50

يأمرها النبي عليه الصلاة والسلام بالاحسان الى امها المشركة ويأمرنا ايضا بالاحسان حتى للجار المشرك والجار الكافر هذا ما فهمه الصحابة رضوان الله عليهم عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم تذبح شاة في بيته - 00:24:31

ويقول لاهل بيته اهديتم لجارنا اليهودي يكررها قال سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول ما زالوا ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه يورثه - 00:24:58

اذا الصحابة الى ان الاحسان الى هذا الجار اليهودي هو من صلب الدين الرسول صلى الله عليه واله وسلم في تعامله مع الكفار كان واضحاً فكان يقبل هدايا الكفار اذا اتوه بهدية. كما فعل رؤوس الامم الكافرة كالمقوقس عظيم الاقباط وغيره - 00:25:18

كما انه يستجيب لدعوتهم كما استجاب لدعوة اليهودية التي دعته الى شاة جعلت السم في كتفها لانها عرفت ان الرسول يحب عليه الصلاة والسلام من الشاة الكتف كان النبي عليه الصلاة والسلام يتعامل مع - [00:25:47](#)

اليهود ومع المشركين بالبيع والشراء والاقتراض عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهم قال كنا مع النبي عليه الصلاة والسلام فجاء رجل مشرك مشعن طويل جاء بغم يسوقها فقال عليه الصلاة والسلام بيعا - [00:26:04](#)

ام عطية يعني هذا الغم اللي عندك تعطينا منه بالبيع ولی کہبہ او عطیہ فقال بل بیع فاشتری منه عليه الصلاة والسلام شاة كان يشتري وعن امنا عائشة رضي الله عنها انه صلی الله عليه وسلم اشتري من يهودي طعاما بنسیئة ورهنه درعه - [00:26:26](#)

فهذا كله يدلک على ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان مرتنا في التعامل معهم اما ما نسمعه من وجوب مقاطعتهم اقتصاديا والامتناع عن شراء المنتج الفلاني او المنتج كذا لانه من دولة كذا وكذا وهم يساعدون آآ اعداء الله هذا - [00:26:54](#)

امر مردہ الى الشخص نفسه اما لا يعمم الرسول عليه الصلاة والسلام والصحابة كانوا يشترون من اعداء الله عز وجل يشتروا من الروم يشتروا من الفرس يشتروا من اليهود ويتعاملوا يتعاملون معهم بيعا وشراء - [00:27:17](#)

وهذا امر على حسب المصلحة الشخصية. فمن اراد ان يتمتنع مقاطعة وامعاانا في ايذائهم اقتصاديا فهذا جزاه الله خير. اما ان ينكر على من لا يفعل ذلك يتهم بالعملة وهذا من الغلو ولا شك في ذلك - [00:27:43](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام حتى في الهجرة من مكة الى المدينة استأجر هو وابو بكر رجلا مشركا منبني الدبل منبني عبد بن عدي استأجروه لانه كان هاديا خريطاما ماهرا في الطرق. وائتمناه - [00:28:05](#)

على راحتيهما واعدهما بعد ثلاثة ايام من بدء الهجرة عند غار آآ ثور فهذا دليل على معاملة المشركين استئجارهم والانتفاع فيما فيه نفع للمسلمين لا حرج فيه ولا بعد انظر الى - [00:28:26](#)

تعامله عليه الصلاة والسلام مع اليهود غير المسلمين لهم تعامل يكفل لهم حياة كريمة في ظل الاسلام النبي عليه الصلاة والسلام عامل وزارع اهل خير على النصف مما يخرج منها - [00:28:52](#)

فاما وافق على ان يعملوا في الارض وان يكون نصف ريعها للمسلمين عوضا عن اجلائهم او قتلهم او كذا وهم قد خانوا الامانة ونقضوا العهد لو نظرت الى خيانات اليهودي وكذبهم وظلمهم في ايامنا هذه - [00:29:15](#)

ثم نظرت الى كيف كان النبي صلی الله عليه واله وسلم يعاملهم بضد ما يعاملون به الان لانهم قوم حقد وكذب ونقض للعهود والمواثيق النبي عليه الصلاة والسلام كفل لليهود حق الحياة - [00:29:40](#)

كفل اليهود حق الحياة فلم يقتل يهوديا الا ان خان او غدر وهذا معلوم ومعرف ومشاهد كفل لهم حق اختيار الدين حيث اقرهم على ديانتهم ولم يكره احدا على الاسلام. لأن الله يقول لا اكره في الدين - [00:30:01](#)

كفل لهم حق التملك فلم يصادر املاك احد منهم بل اقر المسلمين على تجارتهم معهم ضمن لهم العدل في المعاملة ورفع الظلم ولو كان على حساب المسلمين كي يعني مثال الاشعث ابن قيس رضي الله عنه اختصم مع يهودي - [00:30:28](#)

الى النبي عليه الصلاة والسلام سبب الخصومة ارض في اليمن عبدالله ما كانت آآ له بينة فيها لذلك قضى النبي عليه الصلاة والسلام للهودي بيمينه الرسول يقضي للهودي بيمينه كذلك لما سحره - [00:30:51](#)

صلى الله عليه واله وسلم يهودي وهو لبيد ابن العاصم وعافاه الله من السحر لم ينتقم منه ولا امر بقتله بل جاء في سنن النسائي عن زيد ابن ارقم قال فما ذكر ذلك اليهودي - [00:31:21](#)

ولا رأه في وجهه قط اليهودي اللي سحر النبي عليه الصلاة والسلام الرسول كان يقابلها ولم يذكر له اني اعلم انك الذي صنعت السحر في مشط ومشاطة وكذا سبحان الله - [00:31:40](#)

كان الرسول عليه الصلاة والسلام يتعامل معهم بعدل واحسان لدرجة انهم كانوا يتعاطسون عند النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء عن ابي موسى اليهود يعطس او يتظاهر العطاس عند النبي عليه الصلاة والسلام يحمدون الله رجاء ان يقول لهم الرسول عليه الصلاة والسلام يرحمكم - [00:31:58](#)

الله لكن النبي عليه الصلاة والسلام من باب العدل والاحسان ما كان يشتمهم ما كان يلعنهم لكن ما كان يدعو لهم بالرحمة. لأن الرحمة لا تجوز على الكافر. ولا يدعو لهم بالمغفرة لأن المغفرة لا تجوز على الكافر - 00:32:25

كما قال كان يقول يهديكم الله ويصلح بالكم سبحانه الله اذا الاسلام دين توازن الاسلام دين رحمة من غير ضعف ودين عزة من غير كبر وفخر وخيانة ودينني قوة من غير عنف ولن تجد ذلك الا في سنته صلى الله عليه واله وسلم. هذا والله اعلم ونسبة العلم اليه -

00:32:41

اسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يأتيك ميسورا باي مكان والسيره العلياء عطرة الشداد. طيب يفوح لاهل كل زمان -

00:33:15